المكتب الإعلامي التابع لدائرة العلاقات الخارجية باللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الصيني

China insight

دليل توضيحي للدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الـ٢٠ للحزب الشيوعي الصيني

محتويات

I المعلومات الأساسية للدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الـ20 للحزب الشيوعي الصيني P3

II مخرجات الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني P4-9

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تعتمد قرارا بشأن تعزيز تعميق الإصلاح على نحو شامل P3-P5

النقاط الرئيسية في قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بشأن تعزيز تعميق الإصلاح على نحو شامل لدفع التحديث الصيني النمط P6-P9

III تصريحات شي جين بينغ حول تعميق الإصلاح والانفتاح على نحو شامل وضخ زخم قوي ومستدام في التحديث الصيني النمط P10-P14

IV النقاط الرئيسية في المؤتمر الصحفي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني P15-P18

V الدورات الكاملة الثالثة للجان المركزية للحزب الشيوعي الصيني منذ عام 1978 P19

المعلومات الأساسية للدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الـ20 للحزب الشيوعي الصيني

الوقت: 15-18 يوليو 2024

المكان: بكين

حضور:

حضر هذه الدورة الكاملة **199** عضوا باللجنة المركزية، و**165** عضوا احتياطيا. وحضرها كمراقبين أعضاء اللجنة الدائمة للجنة فحص الانضباط المركزية والرفاق المسؤولون بالجهات المعنية. وحضرها كمراقبين أيضا بعض الرفاق بالوحدات القاعدية من مندوبي المؤتمر الوطني العشرين للحزب وعدد من الخبراء والعلماء.

جدول الأعمال:

استمعت الدورة الكاملة إلى تقرير عمل قدمه شي جين بينغ بتكليف من المكتب السياسي للجنة المركزية وناقشته، وأجازت «قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بشأن تعزيز تعميق الإصلاح على نحو شامل لدفع التحديث الصيني النمط» بعد النظر فيه. وقد قدم شي جين بينغ إلى الدورة الكاملة إيضاحات حول «القرار (المسودة)».

مخرجات الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تعتمد قرارا بشأن تعزيز تعميق الإصلاح على نحو شامل

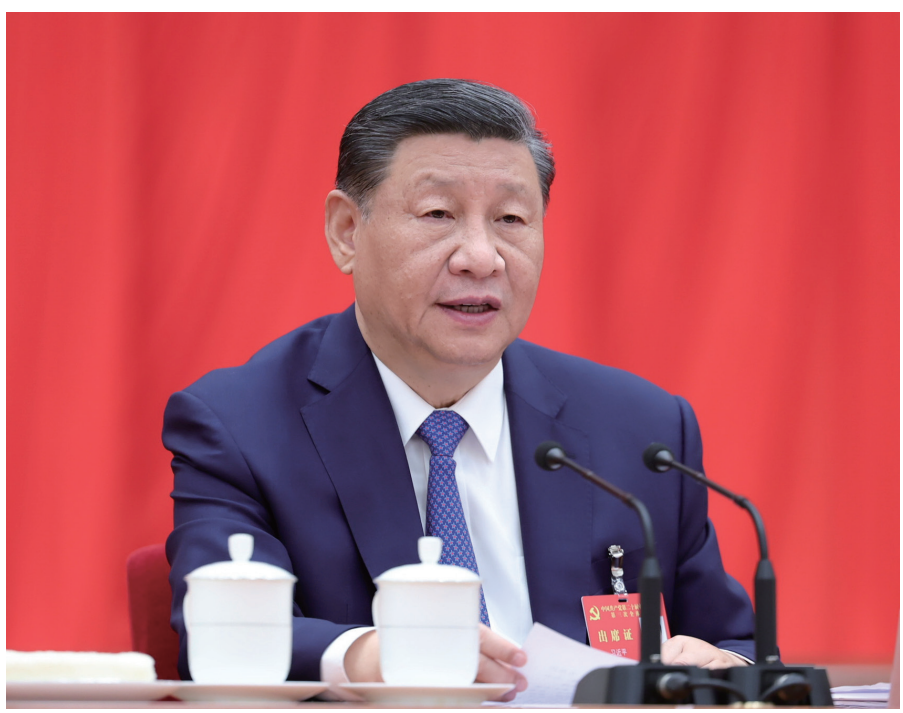

شي جين بينغ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، يلقي كلمة مهمة خلال الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الـ20 للحزب الشيوعي الصيني المنعقدة في الفترة ما بين 15 و18 يوليو 2024 في العاصمة الصينية بكين. (شينخوا)

اعتمدت اللجنة المركزية الـ20 للحزب الشيوعي الصيني قرارا بشأن تعزيز تعميق الإصلاح على نحو شامل لدفع التحديث الصيني النمط، وذلك خلال الجلسة الكاملة الثالثة لها، والتي عقدت في الفترة ما بين 15 و18 يوليو 2024.

وترأس الاجتماع المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني. وأدلى الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني شي جين بينغ، بملاحظات مهمة، وفقا لبيان صدر في 18 يوليو 2024.

وخلال الجلسة، استمعت اللجنة المركزية إلى تقرير حول عمل المكتب السياسي، قدمه شي نيابة عن المكتب السياسي، وناقشته، كما داولت واعتمدت قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بشأن تعزيز تعميق الإصلاح على نحو شامل لدفع التحديث الصيني النمط. وأدلى شي بملاحظات تفسيرية حول مسودة القرار.

وذكر البيان أن الأهداف العامة لتعزيز تعميق الإصلاح على نحو شامل هي تعزيز تحسين وتطوير نظام الاشتراكية ذات الخصائص الصينية وتحديث منظومة حوكمة الصين وقدرة الدولة على الحوكمة.

وأضاف البيان أنه "بحلول عام 2035، سنكون قد انتهينا من بناء اقتصاد سوق اشتراكي عالي المستوى في كافة الجوانب، ودفعنا تحسين نظام الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، وحدثنا منظومة الحوكمة لدينا وقدرتنا على الحوكمة بشكل عام، وحققنا التحديث الاشتراكي بشكل أساسي".

وأشار إلى أن كل هذا سيضع أساسا متينا لبناء الصين لتصبح دولة اشتراكية حديثة عظيمة في جميع الجوانب بحلول منتصف هذا القرن.

وذكر البيان أن مهام الإصلاح المنصوص عليها في القرار يتعين أن تكتمل بالتزامن مع احتفال جمهورية الصين الشعبية بالذكرى الثمانين لتأسيسها في عام 2029.

وأضاف البيان أن اللجنة المركزية وضعت خططا منهجية لمواصلة تعميق الإصلاح على نحو شامل.

وقال البيان إنه فيما يتعلق ببناء اقتصاد سوق اشتراكي رفيع المستوى، يتعين إظهار دور آلية السوق بشكل أفضل، وخلق بيئة سوقية أكثر عدلا وحيوية، وتحقيق تخصيص الموارد بكفاءة أفضل وجدوى أكبر، وتحرير السوق

بصورة مرنة مع حسن السيطرة عليها، والحفاظ على نظام السوق وإتقان معالجة إخفاقاتها على نحو أفضل.

وفيما يتعلق بدفع التنمية العالية الجودة، حث البيان على الانطلاق من المرحلة التنموية الجديدة لتعميق الإصلاح الهيكلي لجانب العرض، وإكمال آلية التحفيز والتقييد لدفع التنمية العالية الجودة، واستحداث زخم جديد ومزايا جديدة للتنمية.

وقال البيان "سنحسن الأنظمة والآليات سعيا لتطوير القوى الإنتاجية الحديثة النوعية بما يتماشى مع الظروف المحلية، وتعزيز الاندماج الكامل بين الاقتصاد الحقيقي والاقتصاد الرقمي، وتطوير قطاع الخدمات، وتحديث البنية التحتية، وتعزيز مرونة وأمن سلاسل الصناعة وسلاسل الإمداد".

ولدعم الابتكار في جميع المجالات، سيعزز الحزب الإصلاح الشامل في التعليم والإصلاح الهيكلي في مجال العلوم والتكنولوجيا والإصلاح المؤسسي لتنمية المواهب.

ولأجل تحسين حوكمة الاقتصاد الكلي، حث البيان على مواصلة الإصلاحات المنسقة في قطاعات الميزانية والضرائب والمالية وغيرها من القطاعات الرئيسية وتعزيز اتساق توجه السياسة الكلية، إلى جانب تحسين نظام التخطيط الاستراتيجي الوطني وآليات تنسيق السياسات.

وفيما يتعلق بالتنمية الحضرية والريفية المتكاملة، يجب على الحزب دفع التبادلات المتكافئة والتدفقات ثنائية الاتجاه لعوامل الإنتاج بين المدن والأرياف، لأجل تقليل الفوارق بين الجانبين ودفع الازدهار والتنمية المشتركين لهما، حسبما كشف البيان، مؤكدا أنه سيتم تعميق إصلاح نظام الأراضي.

ولدى وصفه الانفتاح بأنه "سمة مميِّزة للتحديث الصيني النمط"، قال البيان إن الحزب "سيقوم على نحو مطرد بتوسيع الانفتاح المؤسسي وتعميق الإصلاح الهيكلي للتجارة الخارجية ومواصلة إصلاح أنظمة إدارة الاستثمارات الواردة والصادرة، وتحسين تخطيط الانفتاح على المستوى الأقاليمي وصقل الآليات المتعلقة بالتعاون العالي الجودة في إطار مبادرة "الحزام والطريق".

وفيما يتعلق بتطوير الديمقراطية الشعبية كاملة العملية، قال البيان: "يجب علينا المضي قدما بكل ثبات على طريق التنمية السياسية للاشتراكية ذات الخصائص الصينية، والتمسك بالنظم السياسية الرئيسية والأساسية والمهمة لبلادنا وتحسينها".

وفيما يتعلق بسيادة القانون، ينبغي بذل الجهود لضمان التنفيذ الكامل للدستور والحفاظ على سلطته، وتنسيق الإصلاحات لتعزيز سن التشريعات وإنفاذ القانون وإقامة العدل واحترام القانون على نحو سليم، وتحسين الآليات لضمان أن الجميع سواسية أمام القانون.

وحث البيان على تعزيز الثقة الذاتية بالثقافة والعمل على تنمية الثقافة الاشتراكية المتقدمة وتطوير الثقافة الثورية، وتوارث الثقافة التقليدية الصينية الرائعة.

ومن أجل ضمان وتحسين معيشة الشعب، سيعمل الحزب على تحسين نظام توزيع الدخل وسياسة "التوظيف أولا" ونظام الضمان الاجتماعي، وتعميق إصلاح النظام الطبي والدوائي والصحي، وتحسين منظومة دعم وخدمة التنمية السكانية.

وفيما يتعلق بالحفاظ على النظام الإيكولوجي، قال البيان: "يجب علينا تحسين نسق الحفاظ على النظام الإيكولوجي، واتخاذ نهج منسق لخفض انبعاثات الكربون والحد من التلوث وتوسيع الغطاء النباتي والنمو الاقتصادي، والاستجابة بنشاط للتغير المناخي، وتسريع خطوات تحسين النظم والآليات المتعلقة بتطبيق مبدأ أن المياه الصافية والجبال الخضراء أصول لا تقدر بثمن".

وحول الأمن القومي، ذكر البيان أنه ينبغي للحزب التنفيذ الكامل لمفهوم الأمن القومي بمعناه الشامل، وتحسين النظم والآليات لصون الأمن القومي وضمان أن التنمية العالية الجودة والأمن بمعناه الواسع يدعمان بعضهما البعض، من أجل ضمان استقرار الدولة وأمانها بشكل فعال على المدى الطويل.

وبخصوص الدفاع الوطني، حث البيان على التمسك بقيادة الحزب المطلقة للقوات المسلحة الشعبية والتنفيذ الكامل لإستراتيجية تقوية الجيش عبر الإصلاح لتوفير ضمانة قوية لبلوغ أهداف الكفاح عند حلول الذكرى المئوية لتأسيس الجيش في الموعد المحدد، وتحقيق التحديث الأساسي للدفاع الوطني والجيش.

وحول تحسين قيادة الحزب، ذكر البيان أنه "ينبغي لنا اكتساب فهم عميق حول الأهمية الحاسمة لإقرار مكانة الرفيق شي جين بينغ باعتباره نواة للجنة المركزية للحزب وللحزب كله، وإقرار مكانة فكر شي جين بينغ حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد كمرشد".

وأكد البيان على أن التحديث الصيني النمط هو تحديث يسير على طريق التنمية السلمية، مضيفا أنه "على صعيد العلاقات الخارجية، تتمسك الصين بثبات بانتهاج سياسة خارجية سلمية ومستقلة وتكرس جهودها لبناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية".

وقال البيان إن دراسة وتنفيذ المبادئ التوجيهية للجلسة يمثلان المهمة السياسية الرئيسية لكل الحزب والأمة في الوقت الحاضر والفترة المقبلة.

وأجرت الجلسة تحليلا للأوضاع والمهام في الوقت الحاضر، وحثت على الالتزام الحازم بإكمال أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذا العام.

وأشار البيان إلى ضرورة ضمان كل من التنمية والأمن، واتخاذ مختلف التدابير للوقاية من الأزمات ونزع فتيلها في قطاع العقارات وديون الحكومة المحلية والمؤسسات المالية الصغيرة والمتوسطة ومجالات رئيسية أخرى.

ووفقا للبيان، قررت الجلسة قبول طلب استقالة الرفيق تشين قانغ، وإعفاءه من عضوية اللجنة المركزية للحزب، وأكدت على العقوبات التي سبق أن اتخذها المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب بحق لي شانغ فو، ولي يوى تشاو، وسون جين مينغ، وطردهم من الحزب.

وحضر هذه الجلسة الكاملة 199 عضوا باللجنة المركزية، و165 عضوا احتياطيا. CI

النقاط الرئيسية في قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بشأن تعزيز تعميق الإصلاح على نحو شامل لدفع التحديث الصيني النمط

ولا، الأهمية البالغة والمطالب العامة

(1) أهمية وضرورة تعزيز تعميق الإصلاح على نحو شامل.

ويمثل مواصلة دفع الإصلاح إلى الأمام مطلبا حتميا للتمسك بنظام الاشتراكية ذات الخصائص الصينية وتحسينه ودفع تحديث نظام حوكمة الدولة والقدرة على حوكمتها، ولتطبيق الفكر التنموي الجديد والتكيف مع تغير التناقض الاجتماعي الرئيسي في بلادنا بصورة أفضل، وللتمسك بالتمحور حول الشعب وجعل منجزات بناء التحديثات تفيد جميع أبناء الشعب على نحو أكثر وفرة وعدالة، ولمواجهة المخاطر والتحديات الخطيرة ودفع تقدم قضايا الحزب والدولة على نحو مستقر ومستدام، ولدفع بناء مجتمع مصير مشترك للبشرية وكسب زمام المبادرة الإستراتيجية في التطور المتسارع للتغيرات غير المسبوقة منذ مائة سنة، وللدفع المعمق لتنفيذ المشروع العظيم الجديد لبناء حزبنا في العصر الجديد ليكون حزبا سياسيا ماركسيا أكثر صمودا وقوة.

(2) الأفكار المرشدة لتعزيز تعميق الإصلاح على نحو شامل

تتمثل هذه الأفكار في التمسك بالماركسية اللينينية وأفكار ماو تسي تونغ ونظرية دنغ شياو بينغ وأفكار "التمثيلات الثلاثة" الهامة ومفهوم التنمية العلمية، وتطبيق أفكار شي جين بينغ حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد بشكل شامل، والدراسة والتطبيق بصورة معمقة لسلسلة الأفكار ووجهات النظر والاستنتاجات الجديدة للأمين العام شي جين بينغ حول تعميق الإصلاح على نحو شامل، وتطبيق الفكر التنموي الجديد بشكل كامل وصائب وشامل، والتمسك بفكرة العمل الأساسية العامة المتمثلة في إحراز التقدم على أساس الاستقرار.

(3) الأهداف العامة لتعزيز تعميق الإصلاح على نحو شامل.

تتجسد هذه الأهداف عموما في مواصلة تحسين وتطوير نظام الاشتراكية ذات الخصائص الصينية ودفع عجلة تحديث نظام حوكمة الدولة والقدرة على حوكمتها. وفي عام 2035، سيُنجز بناء نظام اقتصاد سوق اشتراكي رفيع المستوى بشكل شامل، ويكون نظام الاشتراكية ذات الخصائص الصينية أكثر استكمالا، ويتحقق تحديث نظام حوكمة الدولة والقدرة على حوكمتها والتحديث الاشتراكي من حيث الأساس، وذلك سيضع أساسا متينا لإنجاز بناء دولة اشتراكية حديثة قوية على نحو شامل عند حلول منتصف القرن الحالي.

سوف نركز على تحقيق الأهداف التالية:

—بناء نظام اقتصاد سوق اشتراكي رفيع المستوى.

—تطوير الديمقراطية الشعبية الكاملة العملية.

—بناء دولة اشتراكية قوية ثقافيا.

—رفع جودة معيشة الشعب.

—بناء صين جميلة.

—بناء صين آمنة ذات مستوى أعلى.

—رفع مستوى الحزب في القيادة وقدرته على تولي الحكم الطويل المدى.

ويتوجب إتمام مهام الإصلاح المطروحة في هذا القرار بحلول الذكرى الـ80 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية في عام 2029.

المبادئ الواجب اتباعها لتعزيز تعميق الإصلاح على نحو شامل:

- التمسك بقيادة الحزب الشاملة
- التمسك بالتمحور حول الشعب
- التمسك بالأصل مع الابتكار
- التمسك باتخاذ البناء المؤسسي خطا رئيسيا
- التمسك بحكم الدولة طبقا للقانون على نحو شامل
- التمسك بالفكر المنهجي

ثانيا، بناء نظام اقتصاد سوق اشتراكي رفيع المستوى

يمثل نظام اقتصاد السوق الاشتراكي الرفيع المستوى ضمانا هاما

لتحقيق التحديث الصيني النمط. وينبغي إظهار دور آلية السوق بشكل أفضل، وخلق بيئة سوقية أكثر عدلا وحيوية، وتحقيق تخصيص الموارد بأفضل كفاءة وأكبر جدوى، وتحرير السوق بصورة مرنة مع حسن السيطرة عليها، والحفاظ على نظام السوق وإتقان تصحيح فشلها بشكل أجود، وضمان سلامة دوران حركة الاقتصاد الوطني، وإذكاء القوة المحركة المولدة داخليا والحيوية الابتكارية لدى المجتمع بأسره.

(5) الالتزام بمبدأ "التمسك بأمرين بثبات دون تردد" وتنفيذه.

(6) إنشاء سوق كبيرة موحدة وطنية.

(7) إكمال النظام الأساسي لاقتصاد السوق.

ثالثا، إكمال النظام والآلية الدافعين للتنمية الاقتصادية العالية الجودة

تمثل التنمية العالية الجودة المهمة الأكثر أهمية لبناء دولة اشتراكية حديثة على نحو شامل. ولا بد من قيادة الإصلاح بالفكر التنموي الجديد، والانطلاق من المرحلة التنموية الجديدة لتعميق الإصلاح الهيكلي لجانب العرض، وإكمال آلية التحفيز والتقييد لدفع التنمية العالية الجودة، واستحداث زخم جديد ومزايا جديدة للتنمية.

(8) تعزيز نظام وآلية تطوير القوى المنتجة الجديدة النوعية حسب الظروف المحلية.

(9) ترسيخ نظام حفز الاندماج العميق بين الاقتصادين الحقيقي والرقمي.

(10) إكمال نظام وآلية تطوير قطاع الخدمات.

(11) تقوية نظام وآليةبناء منشآت البنية التحتية الحديثة.

(12) توطيد نظام زيادة مرونة سلسلتي الصناعة والتوريد ومستوى سلامتهما.

رابعا، تشكيل نظام وآلية يدعمان الابتكار الشامل

يعتبر التعليم والعلوم والتكنولوجيا والأكفاء سندا أساسيا وإستراتيجيا للتحديث الصيني النمط. ولا بد من التطبيق العميق لإستراتيجية إنهاض الوطن بالعلوم والتعليم وإستراتيجية تقوية الوطن بالاعتماد على الأكفاء وإستراتيجية التنمية المدفوعة بالابتكار، والدفع المخطط للإصلاحات المتكاملة للأنظمة والآليات بشأن التعليم والعلوم والتكنولوجيا والأكفاء، وإكمال النظام الوطني الجديد الطراز، سعيا للارتقاء بالكفاءة الكلية لمنظومة الابتكار الوطنية.

(13) تعميق الإصلاح الشامل للتعليم.

(14) تعميق إصلاح النظام الإداري للعلوم والتكنولوجيا.

(15) تعميق إصلاح نظم وآليات تنمية الموهوبين.

خامسا، إكمال نظام حوكمة الاقتصاد الكلي

تعد السيطرة الكلية العلمية والحوكمة الحكومية الفعالة من المتطلبات الطبيعية لإظهار تفوق نظام اقتصاد السوق الاشتراكي. ويلزم تحسين منظومة الأنظمة المعنية بالسيطرة الكلية، والتخطيط الشامل لدفع إصلاح مجالات حيوية تغطي النظم المالية والضريبية والمصرفية، وتعزيز اتساق التوجه بين السياسات الكلية.

(16) تحسين نظام التخطيط الإستراتيجي الوطني وآلية التخطيط الشامل والتنسيق للسياسات.

(17) تعميق إصلاح النظام الضريبي.

(18) تعميق إصلاح النظام المالي.

(19)إكمال وتحسين آلية تنفيذ إستراتيجية التنمية الإقليمية المنسقة.

سادسا، تحسين نظام وآلية التنمية المتكاملة بين الحضر والريف

تعتبر التنمية المتكاملة بين الحضر والريف مطلبا حتميا للتحديث الصيني النمط. ويتعين التخطيط الشامل لتحقيق التصنيع الجديد الطراز والحضرنة الجديدة الطراز والنهوض الشامل بالأرياف، والارتقاء على نحو شامل بمستوى التكامل في التخطيط والبناء والحوكمة بالمدن والأرياف، ودفع التبادل المتساوي والتدفق الثنائي الاتجاه للعناصر الرئيسية في الحضر والريف، لتضييق الفجوة بينهما، وحفز تحقيق الازدهار والتطور المشتركين فيهما.

(20) إكمال الأنظمة والآليات الحافزة للحضرنة الجديدة النمط.

(21) توطيد وتحسين النظام الأساسي لإدارة الأعمال في الأرياف.

(22) إكمال السياسات الداعمة لتعزيز الزراعة وإفادة المزارعين وإثراء المناطق الريفية.

(23) تعميق إصلاح نظام الأراضي.

سابعا، تحسين النظام والآلية للانفتاح الرفيع المستوى على الخارج

يعد الانفتاح علامة بارزة للتحديث الصيني النمط. ويلزم التمسك بالسياسة الوطنية الأساسية المتمثلة في الانفتاح على الخارج، والمثابرة على تعزيز الإصلاح من خلال الانفتاح، ورفع قدرة الانفتاح في عملية توسيع التعاون الدولي اعتمادا على تفوق بلادنا من حيث السوق البالغة الضخامة، من أجل بناء نظام اقتصادي جديد منفتح على مستوى أعلى.

(24) توسيع الانفتاح المؤسسي بخطوات راسخة.

(25) تعميق إصلاح نظام التجارة الخارجية.

(26) تعميق إصلاح نظام إدارة الاستثمار الأجنبي والاستثمار في الخارج.

(27) تحسين تخطيط الانفتاح الإقليمي.

(28) تحسين آلية دفع البناء المشترك لـ"الحزام والطريق" بجودة عالية.

ثامنا، توطيد المنظومة المؤسسية للديمقراطية الشعبية الكاملة العملية

يعتبر تطوير الديمقراطية الشعبية الكاملة العملية مطلبا جوهريا للتحديث الصيني النمط. وينبغي التقدم بكل ثبات على طريق التنمية السياسية للاشتراكية ذات الخصائص الصينية، والتمسك بالنظام السياسي الرئيسي والنظم السياسية الأخرى الأساسية والمهمة للبلاد وتحسينها، وتنويع أشكال الديمقراطية على جميع المستويات، وتجسيد مفهوم كون الشعب سيدا للدولة بشكل ملموس وعملي في جميع نواحي الأنشطة السياسية والاجتماعية لبلادنا.

(29) تعزيز بناء نظام كون الشعب سيدا للدولة.

(30) إكمال آلية الديمقراطية التشاورية.

(31) إكمال نظام الديمقراطية في الوحدات القاعدية.

(32) تحسين نمط أعمال الجبهة المتحدة الكبرى.

تاسعا، تحسين منظومة سيادة القانون للاشتراكية ذات الخصائص الصينية

تعد سيادة القانون ضمانا مهما للتحديث الصيني النمط. ولا بد من تطبيق الدستور وتنفيذه بشكل شامل، والحفاظ على سلطته، ودفع الإصلاحات في مختلف الحلقات من أعمال التشريع وتنفيذ القوانين والقضاء والامتثال للقانون بصورة منسقة، وإكمال آليات ضمان أن الجميع سواسية أمام القانون، وتطوير روح سيادة القانون الاشتراكية، والحفاظ على الإنصاف والعدالة الاجتماعيين، والدفع الشامل لصيرورة أعمال الدولة في كل المجالات قائمة على أساس القانون.

(33) تعميق الإصلاح في مجال التشريع.

(34) تعميق دفع عملية ممارسة الإدارة وفقا للقانون.

(35) تعزيز النظم والآليات لضمان العدالة في عملية تنفيذ القانون والأعمال القضائية.

(36) إكمال الآليات الداعمة لبناء المجتمع الخاضع لحكم القانون.

(37) تعزيز البناء القانوني المتعلق بالأطراف الأجنبية.

عاشرا، تعميق إصلاح النظم والآليات في القطاع الثقافي

يعتبر التحديث الصيني النمط تحديثا يحقق التوافق بين الحضارتين المادية والمعنوية. ولذا، لا بد من تعزيز الثقة الذاتية بالثقافة، وتنمية الثقافة الاشتراكية المتقدمة، وتطوير الثقافة الثورية، وتوارث الثقافة التقليدية الصينية الممتازة، وتعجيل وتيرة التكيف مع الوضع الجديد للتطور المتسارع لتكنولوجيا المعلومات، وإعداد صفوف كبيرة الحجم من الكفاءات الثقافية الممتازة، وإذكاء حيوية الأمة كلها في الابتكار والإبداع ثقافيا.

(38) إكمال نظام المسؤولية عن الأعمال الأيديولوجية.

(39) تحسين آلية التزويد بالخدمات والمنتجات الثقافية.

(40) تقوية منظومة الإدارة السيبرانية الشاملة.

(41) تشكيل منظومة أكثر فعالية للإعلام الدولي.

حادي عشر، إكمال المنظومة المؤسسية لضمان وتحسين معيشة الشعب

يعد ضمان وتحسين معيشة الشعب خلال عملية التنمية مهمة جسيمة للتحديث الصيني النمط. ويجب التمسك بالعمل بكل ما في وسعنا وفي حدود إمكانياتنا، لإكمال المنظومة المؤسسية للخدمات العامة الأساسية، وتعزيز البناء الخاص بتحسين معيشة الشعب على نحو يتميز بالشمول والطابع الأساسي وضمان مستوى المعيشة الأساسي،

وإجادة تسوية مسائل المصالح التي يوليها الشعب اهتماما أكثر وتهمه على نحو أكثر مباشرة وواقعية، وتلبية تطلعات الشعب نحو حياة سعيدة باستمرار.

(42) إكمال نظام توزيع الدخل.

(43) تحسين سياسة منح الأسبقية للتوظيف.

(44) إكمال منظومة الضمان الاجتماعي.

(45) تعميق إصلاح النظام العلاجي والدوائي والصحي.

(46) إكمال منظومة دعم وخدمة التنمية السكانية.

ثاني عشر، تعميق إصلاح نظام الحضارة الإيكولوجية

يمثل التحديث الصيني النمط تحديثا يتسم بالتعايش المتناغم بين الإنسان والطبيعة. ومن اللازم تحسين المنظومة المؤسسية للحضارة الإيكولوجية، وتنسيق الجهود لدفع عمليات خفض انبعاثات الكربون والحد من التلوث وتوسيع الغطاء النباتي وتحقيق النمو الاقتصادي، والاستجابة للتغير المناخي بنشاط، وتسريع خطواتتحسين النظم والآليات لتطبيق فكرة "أن البيئة الطبيعية الجيدة هي الكنز الحقيقي".

(47) إكمال النظام الأساسي للحضارة الإيكولوجية.

(48)توطيد منظومة حوكمة البيئة الإيكولوجية.

(49) تقوية آلية التنمية الخضراء والمنخفضة الكربون.

ثالث عشر، دفع عجلة تحديث منظومة الأمن القومي والقدرة على حمايته

يشكل الأمن القومي أساسا هاما لضمان أن يسير التحديث الصيني النمط بأمان شوطا بعيدا. وينبغي التنفيذ الكامل لمفهوم الأمن القومي بمعناه الشامل، وتحسين النظام والآلية لصون الأمن القومي، وتحقيق التفاعل الإيجابي بين قضيتي التنمية العالية الجودة والأمن العالي المستوى، لضمان أن تنعم الدولة بالاستقرار السياسي الدائم فعليا.

(50) إكمال منظومة الأمن القومي.

(51) إكمال آلية حوكمة الأمن العام.

(52) إكمال منظومة الحوكمة المجتمعية.

(53) تحسين آلية الأمن القومي ذي العلاقة بالأطراف الأجنبية.

رابع عشر، مواصلة تعميق إصلاح الدفاع الوطني والجيش

يشكل تحديث الدفاع الوطني والجيش جزءا هاما من التحديث الصيني النمط. ويجب التمسك بقيادة الحزب المطلقة لجيش التحرير الشعبي، وتنفيذ إستراتيجية تقوية الجيش عبر الإصلاح بصورة عميقة، وتوفير الضمان القوي لبلوغ أهداف الكفاح عند حلول الذكرى المئوية لتأسيس الجيش في الموعد المحدد، وتحقيق تحديث الدفاع الوطني والجيش بصورة أساسية.

(54) تحسين الأنظمة والآليات لقيادة جيش التحرير الشعبي وإدارته.

(55) تعميق إصلاح منظومة العمليات القتالية المشتركة.

(56) تعميق الإصلاح العابر للقطاعين العسكري والمدني.

خامس عشر، رفع مستوى قيادة الحزب في تعزيز تعميق الإصلاح على نحو شامل لدفع التحديث الصيني النمط

تمثل قيادة الحزب الضمان الأساسي في سبيل تعزيز تعميق الإصلاح على نحو شامل لدفع التحديث الصيني النمط. ويتعين الإدراك العميق للأهمية الحاسمة لـ"إقرار الأمرين"، وتعزيز "الوعي بأربعة أمور" وترسيخ "الثقة الذاتية بأربعة مجالات" والالتزام بـ"صون أمرين"، والمحافظة على درجة عالية من الوعي بقيادة الثورة الاجتماعية بالثورة الذاتية للحزب، والمثابرة على إدارة الحزب لشؤونه وأعضائه بروح الإصلاح وحسب المعايير الصارمة، وتحسين منظومة معايرة الأنظمة لثورة الحزب الذاتية، ومواصلة دفع التنقية الذاتية والتكميل الذاتي والتجديد الذاتي والترقية الذاتية للحزب، وذلك لضمان أن يظل الحزب على الدوام نواة قيادية قوية لقضية الاشتراكية ذات الخصائص الصينية.

(57) التمسك بالقيادة المركزة والموحدة من قبل لجنة الحزب المركزية لتعزيز تعميق الإصلاح على نحو شامل.

(58) تعميق إصلاح نظام البناء الحزبي.

(59) دفع بناء أسلوب عمل الحزب والحكم النزيه ومكافحة الفساد بصورة معمقة.

(60) إتقان تنفيذ الإصلاح بمثابرة ودأب.

تصريحات شي جين بينغ حول تعميق الإصلاح والانفتاح على نحو شامل وضخ زخم قوي ومستدام في التحديث الصيني النمط

فيما يلي مقتطفات من تصريحات الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني شي جين بينغ حول تعميق الإصلاح والانفتاح على نحو شامل وضخ زخم قوي ومستدام في التحديث الصيني النمط في الفترة ما بين ديسمبر 2012 ومارس 2024. ونُشرت أصلا في العدد العاشر لمجلة "تشيوشي" (الطبعة الصينية) عام 2024.

2012

تُعتبر سياسة الإصلاح والانفتاح حاسمة في جعل الصين تكتسب ملامحها الحالية، وتظل حاسمة في مساعي الصين لتحقيق أهداف كفاحها عند حلول الذكريَيْن المئويتين (إنجاز بناء مجتمع رغيد الحياة على نحو شامل عند الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني، وإنجاز بناء دولة اشتراكية حديثة قوية ومزدهرة وديمقراطية ومتحضرة ومتناغمة وجميلة عند الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس جمهورية الصين الشعبية – المحرر) ونهضة الأمة الصينية. إن المساعي للإصلاح والانفتاح تتحلى بأهمية بالغة كما كانت عليه في وقت مضى، وهي عمليات لا نهاية لها تتطور مع عمليات تطور ممارساتنا وتحرير العقول، وكانت محاولات وقفها ومعاكستها محكومة بالفشل.

ورغم أن ثمة صعوبات كبيرة تواجهنا في عمليات إجراء الإصلاح، لا يسعنا تحمل نتائج عدم الإصلاح. وعلينا التحلي بالشجاعة والالتزام بالاتجاه الصحيح في عمليات الإصلاح والانفتاح، والتغلب على أصعب المشاكل والتقدم بمعنويات عالية. وعلينا الإقدام على تحطيم العراقيل الناجمة عن المفاهيم الأيديولوجية الجامدة وكسر الحواجز الناجمة عن ترسخ المصالح المكتسبة غير المنصفة، وإحراز التقدم بشكل متواصل في مسيرة الإصلاح والانفتاح.

ــ مقتطفات من كلمات الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال جولته في مقاطعة قوانغدونغ (7 إلى 11 ديسمبر 2012)

إن الإصلاح والانفتاح أمر ثوري ويجب أن يتحرك على الطريق الصحيح بالاتجاه الصحيح، إذ إن الاتجاه يحدد مسار الطريق، والطريق يحدد المستقبل. إن أهم شيء يكمن في نجاح الصين في الإصلاح والانفتاح هو اتخاذ خط حزبنا الأساسي بوصفه شريان حياة للحزب والدولة. وفي عمليات بناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، حافظنا دائما على التنمية الاقتصادية باعتبارها مركز ثقل جميع أعمالنا مع التزامنا بالنقطتين الأساسيتين المتمثلتين في المبادئ الأساسية الأربعة وتنفيذ الإصلاح والانفتاح. ورفضنا سياسة إغلاق الأبواب القديمة وكذلك المسار الخاطئ للتخلي عن الاشتراكية.

ــ مقتطف من كلمة الرئيس الصيني شي جين بينغ في جلسة الدراسة الجماعية الثانية للمكتب السياسي للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني (31 ديسمبر 2012)

2013

سنظل ملتزمين بإكمال وتطوير الاشتراكية ذات الخصائص الصينية وتحديث نظام حوكمة الدولة والقدرة على حوكمتها بوصفه هدفا مرجوا لتعميق الإصلاح بشكل شامل. وفي عام 1992، قال دنغ شياو بينغ إن الأمر قد يستغرق ثلاثين عاماً حتى نتمكن من بناء مجموعة من المؤسسات الناضجة. وعلى أساس فكره الإستراتيجي، اتخذت الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب

الشيوعي الصيني القرار بتحديث نظام حوكمة الدولة والقدرة على حوكمتها.

هذا أمر ضروري لتحسين وتطوير الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، وهو جزء لا يتجزأ من جهودنا الرامية إلى تحقيق التحديث الاشتراكي. لقد قررنا أن تركز هذه الدورة الكاملة على تعميق الإصلاح بشكل شامل؛ ليس على دفع الإصلاح قدما في مجال واحد أو مجالين محددَيْن فقط، بل في جميع المجالات. ولقد اتخذنا هذا القرار بناء على تفكيرنا الشامل حول تحسين نظام حوكمة الدولة والقدرة على حوكمتها.

ــ مقتطف من خطاب الرئيس الصيني شي جين بينغ في الاجتماع الثاني للدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني (12 نوفمبر 2013)

الشعب هو صانع التاريخ، وهو مصدر قوتنا. إن السبب الأساسي وراء دعم الشعب لعمليات الإصلاح والانفتاح بإخلاص ومشاركته فيها بنشاط هو تغلغلنا بين صفوف الجماهير. ويتضمن القرار الصادر عن الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الـ18 للحزب الشيوعي الصيني الخبرة القيمة المكتسبة والمتراكمة من خلال الإصلاح والانفتاح. وأحد الدروس المهمة التي يمكن استخلاصها من ذلك هو ضرورة وضع الشعب دائما في المقام الأول، واحترام مكانة الشعب باعتباره قواما، وإطلاق العنان لقدرته على الابتكار، والاعتماد عليه على نحو كبير في عمليات تنفيذ الإصلاح. وبدون دعم الشعب ومشاركته، لا يمكن تحقيق النجاح في الإصلاح، ولكن معه يمكننا التغلب على أي صعوبات وتحديات قد تواجهنا. لذلك، فيما ننفذ الخط الجماهيري للحزب، ينبغي لنا الحفاظ على الارتباط الوثيق بالشعب، والوقوف إلى جانبه سواء في وقت الشدة أو الفرح، والعمل مع الشعب.

ــ مقتطف من خطاب الرئيس الصيني شي جين بينغ في الاجتماع الثاني للدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني (12 نوفمبر 2013)

من أجل تعزيز وتطوير الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، يجب علينا تعديل علاقات الإنتاج لتتماشى مع تطور القوى المنتجة، وتحسين البناء العلوي ليتفق مع الأساس الاقتصادي. وبعد 35 عاما من انتهاج سياسة الإصلاح والانفتاح، حققنا إنجازات كبيرة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. والسبب الأساسي وراء ذلك أننا أطلقنا العنان لحيوية القوى المنتجة من خلال تعديل علاقات الإنتاج والتماشي مع تطور الأساس الاقتصادي عبر تحسين البناء العلوي. ولهذا السبب نفسه نصلح الأنظمة الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية والأخرى المتعلقة بحماية البيئة وتطوير حزبنا.

وبجهودنا للتركيز على الإصلاح، نلتزم بتعزيز التنمية الاجتماعية من خلال التكيف مع التغيرات التي طرأت في أوجه التناقضات الاجتماعية الأساسية. حيث أن التناقضات الاجتماعية الأساسية تتطور دائما، لذا نحتاج إلى مواصلة تعديل علاقات الإنتاج وتحسين البناء العلوي. لقد أشرت إلى إن المساعي لتطوير ممارساتنا وتحرير العقول وتعزيز الإصلاح والانفتاح هي عمليات لا نهاية لها. إن الإصلاح والانفتاح عملية متواصلة ولن تنتهي أبدًا. وهذا يتماشى مع المادية التاريخية.

ــ مقتطف من خطاب الرئيس الصيني شي جين بينغ في جلسة الدراسة الجماعية الحادية عشرة للمكتب السياسي للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني (3 ديسمبر 2013)

عندما كنا ندرس جدول أعمال الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني، قررنا تبني خطة لتعميق الإصلاح على نحو شامل بدلا من التركيز فقط على إصلاح الهيكل الاقتصادي أو الهياكل الاقتصادية والاجتماعية. ولقد اتخذنا هذا القرار لأنه سيكون من المستبعد حل المشاكل والصعوبات العالقة التي تواجهنا من خلال الإصلاح الذي يقتصر على قطاع معين أو مستوى معين. ومن الضروري تعزيز التصميم العلوي والتخطيط الشامل، وجعل أعمال الإصلاحات أكثر ترابطا ومنهجية وأفضل تنسيقا. ولإحداث تأثير شامل، علينا أن نحل المشكلات الخاصة بعدم التوافق بين علاقات الإنتاج والقوى المنتجة، وبين البناء العلوي والأساس الاقتصادي.

ــ مقتطف من خطاب الرئيس الصيني شي جين بينغ في جلسة الدراسة الجماعية الحادية عشرة للمكتب السياسي للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني (3 ديسمبر 2013)

2014

إن تعزيز الإصلاح في دولة يبلغ تعداد سكانها أكثر من 1.3

مليار نسمة، مثل الصين، ليس أمرا سهلا. وبعد أكثر من ثلاثين عاما، دخل الإصلاح في الصين مرحلة أكثر أهمية. لقد اكتملت جميع الإصلاحات غير الصعبة والهادفة لجلب السعادة للجميع. ولقد أُنجزت المهام السهلة، وكل ما تبقى الآن هو المهام الصعبة. وهذا يتطلب منا التحلي بالشجاعة واتخاذ خطوات راسخة. وتعني الشجاعة المضي قدما مهما كانت صعوبة عمليات الإصلاح، والجرأة في تحمل المسؤولية، والتصدي لأصعب المشاكل، وأداء المهام الشاقة. ويعني اتخاذ الخطوات الراسخة التأكد من توجهاتنا والحفاظ على الثبات أثناء عمليات تقدمنا، مع الحرص بشكل خاص على عدم ارتكاب أخطاء كارثية.

ــ مقتطف من مقابلة حصرية مع التلفزيون الروسي (7 فبراير 2014)

ما هو الاتجاه الذي ينبغي لنا أخذه في تحديث نظام حوكمة الدولة والقدرة على حوكمتها؟ هذا سؤال جوهري يتطلب إجابة صحيحة. عند النظر في هذه المسألة، يجب علينا فهم الهدف العام لتعميق الإصلاح بشكل شامل على نحو كامل. ويتكون هذا الهدف من جزأين: إكمال وتطوير الاشتراكية ذات الخصائص الصينية؛ وتحديث نظام حوكمة الدولة والقدرة على حوكمتها. والعلاقة بين الاثنين مهمة جدا.

ــ مقتطف من كلمة الرئيس الصيني شي جين بينغ في ندوة لكبار المسؤولين على مستوى المقاطعات والوزارات بشأن دراسة وتنفيذ المبادئ التوجيهية للدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني وتعميق الإصلاح على نحو شامل (17 فبراير 2014)

2016

يجب على جميع السلطات المحلية والإدارات المركزية ترسيخ رؤية شاملة للإصلاح والحفاظ على شعور قوي بالمسؤولية، مع اعتبار الإصلاح أولوية سياسية، والتحلي بالعزيمة والثقة القويتين في عمليات الإصلاح، واتخاذ نهج أكثر استباقية من حيث التفكير والأفعال، مع تعزيز الإصلاح وتنفيذه. وينبغي لها العمل على تنفيذ الإصلاحات بجهود هادفة ومتواصلة، والجرأة على التغلب على أصعب المشاكل، لتحقيق الأهداف المرجوة.

ــ مقتطف من كلمة الرئيس الصيني شي جين بينغ في الاجتماع الحادي والعشرين للمجموعة القيادية المركزية لتعميق الإصلاح على نحو شامل (23 فبراير 2016)

2017

سوف نواصل تعميق الإصلاح على نحو شامل. ولا يمكن إنقاذ الصين إلا بالاشتراكية، ولا يمكن تطوير الصين والاشتراكية والماركسية إلا بتنفيذ الإصلاح والانفتاح. وينبغي لنا التمسّك بالنظام الاشتراكي ذي الخصائص الصينية وإكماله، ومواصلة دفع عجلة تحديث نظام حكم الدولة والقدرة على حكمها، والعمل بحزم لإزالة كل ما لا يتماشى مع الزمن من مفاهيم أيديولوجية وعيوب مؤسسية، وتحطيم الحواجز الناتجة عن ترسيخ المصالح المكتسبة، واقتباس الثمار النافعة من الحضارة البشرية، وإنشاء مجموعة نظم منهجية وكاملة وعلمية ومعيارية وفعالة الأداء، وتفعيل مزايا النظام الاشتراكي لبلادنا بشكل كامل.

ــ مقتطف من التقرير المقدم إلى المؤتمر الوطني التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني (18 أكتوبر 2017)

2018

إن الإيمان بالإصلاح والانفتاح على وجه التحديد هو الذي يجعل الحضارة الصينية الحضارة الوحيدة في تاريخ البشرية التي امتدت لأكثر من 5000 عام دون انقطاع. وتم التعبير عن هذا الإيمان في العديد من الأقوال الصينية التقليدية. على سبيل المثال، "بما أن السماء تحافظ على قوتها من خلال الحركة، فلا ينبغي للرجل الفاضل أن يتوقف أبدًا عن السعي إلى تحسين الذات؛ وبما أن الأرض واسعة، فإن الرجل الفاضل يجب أن ينمي فضيلته باستمرار لتحمل المسؤوليات". وتبين مسيرتنا في عدة آلاف من السنين الماضية أن المساعي للإصلاح والانفتاح كانت بمثابة قاعدة طبيعية عبر تاريخ الصين. ويشير هذا التراث التاريخي والثقافي العميق إلى أن الأمة الصينية ستواصل احتضان المستقبل بنفس الطريقة: من خلال الإصلاح والانفتاح.

ــ - مقتطف من خطاب الرئيس الصيني شي جين بينغ في تجمع كبير للاحتفال بالذكرى الأربعين لانطلاق سياسة الإصلاح والانفتاح (18 ديسمبر 2018)

2019

لقد اتخذنا خطوات شاملة لمواصلة الإصلاح بتصميم وقوة غير

مسبوقين. وبعد التغلب على الصعوبات والتحديات وكسر الحواجز، دفعنا الإصلاح قدما في جميع المجالات، وحققنا اختراقات في شتى المجالات. علاوة عن ذلك، أنجزنا إنشاء الأطر الرئيسية للإصلاح في المجالات الحيوية على وجه العموم، مما عزز المشاريع بجميع أنواعها.

ــ مقتطف من خطاب الرئيس الصيني شي جين بينغ في اجتماع بشأن النظر في تعزيز إصلاح مؤسسات الحزب والدولة (5 يوليو 2019)

عند وضع خطط لتعزيز الإصلاح على نحو شامل في العصر الجديد، يجب علينا التركيز على دعم وتحسين الاشتراكية الصينية وتحديث نظام حوكمة الدولة والقدرة على حوكمتها، مع إدراك عميق لمتطلبات التنمية الوطنية واتجاهات العصر. ولتحقيق هذه الغاية، سنواصل إصلاح الأنظمة والآليات في كافة القطاعات والمجالات، لضمان أن تصبح مؤسساتنا أكثر نضجا وأفضل أداء، وبالتالي تحديث نظام حوكمة الدولة والقدرة على حوكمتها.

ــ مقتطف من قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بشأن دعم وتحسين النظام الاشتراكي الصيني وتحديث نظام حوكمة الدولة والقدرة على حوكمتها (28 أكتوبر 2019)

2020

يجب علينا التأكيد على إيماننا، وحشد قوتنا، وبذل جهود متواصلة لتعزيز الإصلاح في مرحلة التنمية الجديدة، لإحراز اختراقات أكبر وتقديم مزيد من المساهمات.

ــ مقتطف من كلمة الرئيس الصيني شي جين بينغ في الاجتماع السابع عشر للجنة المركزية لتعميق الإصلاح (30 ديسمبر 2020)

2022

يجب علينا التمسك بتعميق الإصلاح والانفتاح. ضرورة دفع الإصلاح والابتكار على نحو معمق، وتوسيع نطاق الانفتاح بثبات لا يتزعزع، وبذل جهود حثيثة لإزالة الحواجز العميقة الجذور الناتجة عن الأنظمة والآليات، ومواصلة إظهار أوجه تفوق نظام الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، وزيادة القوة المحركة لبناء التحديثات الاشتراكية وحيويتها باستمرار، وتحويل مجالات تفوق أنظمة بلادنا إلى فعاليات لحكم الدولة على نحو أفضل.

ــ مقتطف من التقرير المقدم إلى المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني (16 أكتوبر 2022)

يجب علينا الاستفادة الفعالة من الإصلاح بوصفه أداة حاسمة لتطوير اقتصاد السوق الاشتراكي، وتعزيزه ليصبح أكثر منهجية وتكاملا وتنسيقا وكفاءة، وتوطيد وتطوير إنجازاتنا في الإصلاح من حيث إزالة العقبات المؤسسية ووضع سياسات جديدة، حتى يمكن تحقيق اختراقات جديدة. ويجب إجراؤها في المجالات الحيوية والحلقات الهامة.

ــ مقتطف من خطاب الرئيس الصيني شي جين بينغ في الدورة الكاملة الأولى للجنة المركزية العشرين للحزب الشيوعي الصيني (23 أكتوبر 2022)

2023

يجب علينا دعم وتحسين النظام الاقتصادي الاشتراكي الأساسي في الصين. ولتحقيق هذه الغاية، سنواصل إصلاح رأس المال المملوك للدولة والشركات المملوكة للدولة وتقوية قدرتها التنافسية الأساسية. وسوف نهيأ بيئة مواتية للمؤسسات الخاصة لتعزيز ثقتها وتسهيل نموها. ويجب تحسين النظام المؤسسي الحديث ذي الخصائص الصينية، وإنشاء نظام سوق رفيع المستوى، وتحسين نظام حوكمة الاقتصاد الكلي، والتأكد من أن السوق يلعب الدور الحاسم في تخصيص الموارد، وأن تلعب الحكومة دورها بشكل أفضل. ويجب علينا تشديد الرقابة المالية الحديثة وتحسينها، وتعزيز الأنظمة الخاصة للحفاظ على استقرار القطاع المالي، ومعايرة وتوجيه التطور السليم لرأس المال وفقا للقانون. وسوف نواصل الانفتاح على المستوى العالي. ولتحقيق ذلك، فيما يتعلق بالقواعد واللوائح والإدارة والمعايير، سنعمل على توسيع الانفتاح المؤسسي بشكل مطرد. وسندفع التنمية العالية الجودة لمبادرة الحزام والطريق. ومع إعطاء الأولوية للإصلاح الاقتصادي، يتعين علينا أيضًا وضع خطط شاملة للإصلاحات في مجالات التعليم والعلوم والتكنولوجيا والموارد البشرية والسياسة وسيادة القانون والثقافة والمجتمع والأخرى الخاصة بالحفاظ على الطبيعة والأمن القومي وبناء الحزب.

ــ مقتطف من خطاب الرئيس الصيني شي جين بينغ في الاجتماع الثاني للدورة الكاملة الثانية للجنة المركزية العشرين للحزب الشيوعي الصيني (28 فبراير 2023)

بينما نسعى إلى تحقيق أهدافنا في مسيرتنا خلال العصر الجديد، فلا يمثل تعميق الإصلاح على نحو شامل قوةً دافعة أساسية للتحديث الصيني النمط فحسب، بل يُعتبر الطريقة الأساسية للحفاظ على الاستقرار الشامل، والاستجابة للتغيرات، وفتح آفاق جديدة. ويجب علينا تحديد الاتجاه الصحيح والتمسك بالمبادئ الأساسية وفتح آفاق جديدة وبذل جهود لكتابة فصل جديد في الإصلاح والانفتاح في المسيرة الجديدة.

ــ مقتطف من كلمة الرئيس الصيني شي جين بينغ في الاجتماع الأول للجنة المركزية العشرين لتعميق الإصلاح (21 أبريل 2023)

إن الإصلاح والانفتاح هو خطوة حاسمة مكنت الصين من إحراز تقدم كبير في التماشي مع العصر. كما أنه أمر بالغ الأهمية لنجاح التحديث الصيني النمط. وبالتالي، في إطار دفع التحديث الصيني النمط قدما، يتعين علينا مواصلة تعميق الإصلاح والانفتاح على نحو شامل لإطلاق العنان لقوتنا الإنتاجية وتطويرها بشكل متواصل، وإطلاق العنان للديناميكية الاجتماعية وتعزيزها. ومن الضروري التماشي مع الاتجاهات الجديدة للعصر، وتلبية المتطلبات الجديدة للتنمية، والوفاء بالتطلعات الجديدة للشعب. ومن أجل تعزيز عزمنا على تنفيذ الإصلاح، يتعين علينا أن التحلي بالشجاعة عند التصدي لأصعب المشاكل، لتحقيق نتائج، وبذل جهود هادفة ومنسقة ومستمرة لإزالة كافة العقبات المؤسسية التي تعوق تقدم التحديث الصيني النمط.

ــ مقتطف من خطاب الرئيس الصيني شي جين بينغ في اجتماع لإحياء الذكرى الـ130 لميلاد ماو تسي تونغ (26 ديسمبر 2023)

2024

يلزم إجراء المزيد من الإصلاحات الهيكلية في مجالات تشمل الاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا من أجل إزالة العوائق أمام تطوير القوى المنتجة الجديدة النوعية. ونحتاج أيضًا إلى تطوير نظام سوق رفيع المستوى وتخصيص عوامل الإنتاج بطرق مبتكرة حتى تتمكن من التدفق بسلاسة نحو تطوير القوى المنتجة الجديدة النوعية. في الوقت نفسه، يجب توسيع الانفتاح رفيع المستوى لتهيئة بيئة دولية سليمة لتنمية القوى المنتجة الجديدة النوعية.

ــ مقتطف من خطاب الرئيس الصيني شي جين بينغ في جلسة الدراسة الجماعية الحادية عشرة للمكتب السياسي للجنة المركزية العشرين للحزب الشيوعي الصيني (31 يناير 2024)

من الضروري تعميق الإصلاح والانفتاح على نحو شامل من أجل تقوية الزخم المولد داخليا وحيوية التنمية. وسنخطط لاتخاذ تدابير لمواصلة تعميق الإصلاح على نحو شامل، من أجل ضخ زخم قوي ومستدام في الجهود الرامية إلى تعزيز التنمية العالية الجودة ودفع التحديث الصيني النمط. وسنعمل على تحسين وتنفيذ المؤسسات والآليات لتوطيد وتطوير القطاع العام وتشجيع ودعم وتوجيه التنمية السلمية للقطاع الخاص. وسنعمل على تعميق إصلاح الأنظمة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والتعليم والمتخصصين، وإزالة الحواجز التي تعوق تنمية القوى المنتجة الجديدة النوعية. وسنعزز الانفتاح المؤسسي. وسوف نواصل تهيئة بيئة أعمال رفيعة المستوى وموجهة نحو السوق وخاضعة لسيادة القانون وذات طابع دولي، لتنشئة مزايا جديدة لاقتصاد منفتح على مستوى أعلى.

ــ مقتطف من خطاب الرئيس الصيني شي جين بينغ أثناء مشاركته في جلسة وفد جيانغسو خلال الدورة الثانية للمجلس الوطني الرابع عشر لنواب الشعب الصيني (5 مارس 2024)

يلزم إبراز اتجاه حل المشاكل أثناء عمليات تعزيز تعميق الإصلاح على نحو شامل، وتركيز الجهود على إزالة العقبات والحواجز التي تعوق الجهود الرامية لبناء النمط التنموي الجديد ودفع التنمية العالية الجودة وتسوية المشاكل المستعصية والمؤلمة المتعلقة بالبيئة التنموية ومعيشة الشعب، وحل القضايا الساخنة التي تخالف العدل والإنصاف الاجتماعيين، ودرء المخاطر الخطيرة وتسويتها بشكل فعال، لإضفاء ديناميكية وحيوية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ــ مقتطف من تصريحات الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال جولته التفقدية في مقاطعة هونان (21 مارس 2024)

النقاط الرئيسية في المؤتمر الصحفي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تعقد مؤتمرا صحفيا بشأن المبادئ التوجيهية للدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الـ20 للحزب الشيوعي الصيني في 19 يوليو عام 2024.(شينخوا)

1-أهم نتائج الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الـ20 للحزب الشيوعي الصين

يعد تبني القرار بشأن تعزيز تعميق الإصلاح على نحو شامل لدفع التحديث الصيني النمط أهمَّ نتائج الدورة الكاملة الثالثة.

2-عملية صياغة القرار

أنجزت أعمال صياغة القرار تحت قيادة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني. وتولى شي جبين بينغ، الأمين العالم للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، رئاسة مجموعة الصياغة، حيث أدى دورا حاسما في تخطيط جميع مراحل صياغة القرار، وتنظيم الاستطلاع والبحوث، وتقديم التوجيهات الهامة، وتحديد الاتجاه.

3-هيكل القرار

يتكون القرار من 15 قسما و60 بندا مقسّمة إلى ثلاثة أقسام رئيسية. القسم الأول يشرح بشكل أساسي الأهمية البالغة والمتطلبات العامة لتعزيز تعميق الإصلاح على نحو شامل

لدفع التحديث الصيني النمط. فيما يركز القسم الثاني على التخطيط الشامل لأعمال الإصلاح في مختلف القطاعات والجوانب، مع أخذ إصلاح النظام الاقتصادي قوةً دافعة. ويتناول القسم الثالث بشكل أساسي تعزيز دور الحزب القيادي في أعمال الإصلاح وتعميق الإصلاح المؤسسي لبناء الحزب. وطرح القرار ما يزيد عن 300 إجراء إصلاحي هام للأنظمة والآليات والمؤسسات، من بينها تدابير لتحسين وإكمال الإجراءات الإصلاحية السابقة، وكذلك إجراءات جديدة مبنية على متطلبات الممارسات واستكشاف النقاط التجريبية.

4-مكانة القرار

لا يمثل القرار مجرد تكملة عملية لجهود الحزب الرامية إلى تعميق الإصلاح على نحو شامل منذ الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الـ18 للحزب الشيوعي الصيني فحسب، بل يُعتبر فصلا عصريا جديدا في المسيرة الجديدة لدفع التحدث الصيني النمط، بوصفه وثيقة منهجية هامة أخرى في تاريخ الحزب.

5-أبرز ملامح إنجازات تعميق الإصلاح على نحو شامل في العصر الجديد

أولا، ترسيخ وتنمية مزايا نظام الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، حيث توطد النظام الرئيسي بشكل متزايد، وتحسنت النظم الأساسية على نحو متواصل، وحقق الابتكار في النظم المهمة نتائج مثمرة.

ثانيا، إضفاء ديناميكية قوية على التنمية الاقتصادية، ودفع التنمية الاقتصادية الوطنية لسلك طريق التنمية العالية الجودة.

ثالثا، تحقيق التغيير التاريخي وإعادة التشكيل المنهجية وإعادة التنظيم الشامل في العديد من المجالات، ورفع مستوى تحديث نظام حوكمة الدولة والقدرة على حوكمتها بشكل متزايد.

رابعا، زيادة إحساس جماهير الشعب بالكسب والسعادة والأمن بشكل متواصل.

خامسا، تقوية الحزب ليصبح أكثر صمودا وقوة عبر الصقل الثوري.

6-الخطوات الإصلاحية الحاسمة في القرار بشأن تسريع بناء نظام سوق عالي المستوى

أولا، بناء سوق كبيرة موحدة وطنية، بما في ذلك سوق موحدة لأراضي المخصصة للبناء في المناطق الحضرية والريفية، وسوق وطنية متكاملة للتكنولوجيا والبيانات، ومنظومة منصات لعطاءات ومناقصات وتداول الموارد العامة تتسم بمعايير موحدة ومشاركة المعلومات، وقواعد ومعايير موحدة للتداول، وسوق وطنية موحدة للكهرباء.

ثانيا، تسريع الإصلاح الموجه نحو السوق للعناصر الرئيسية، وتحسين أنظمة وقواعد السوق للعناصر مثل العمالة ورأس المال والأراضي والمعارف والتكنولوجيا والإدارة والبيانات.

ثالثا، إكمال النظام الأساسي لاقتصاد السوق، بما فيه تحسين الأنظمة الخاصة لحماية حقوق الملكية والإفصاح عن المعلومات والسماح بالنفاذ إلى الأسواق والإفلاس والخروج من السوق والرقابة على الائتمان، إذ إن اقتصاد السوق هو في الأساس اقتصاد خاضع لسيادة القانون.

ويخص القرار بتأكيد منع وتصحيح سلوكيات التدخل في النزاعات الاقتصادية عبر الوسائل الإدارية والجنائية، وتنفيذ مبدأ المساواة من حيث المسؤولية والعقوبة والمساءلة في محاسبة السلوكيات التي تنتهك حقوق الملكية والمصالح المشروعة لمختلف فئات الملكية.

7-تحسين نظم وآليات التنمية المتكاملة بين الحضر والريف

أشار القرار إلى ضرورة تنفيذ نظام يحمّل منظومة تسجيل الأسرة مسؤولية توفير الخدمات العامة الأساسية، وتسريع عملية تمدين السكان المنتقلين من القطاع الزراعي.

وتحسين آليات منتظمة للحيلولة دون عودة سكان الريف إلى الفقر بعد التخلص منه، وإنشاء نظام متعدد المستويات والأدوار لمساعدة ذوي الدخل المنخفض في المناطق الريفية والمناطق المتخلفة، والتخطيط الموحد لإنشاء آلية أفقية لتعويض المناطق المنتجة للحبوب، وتحسين آليات الاستثمار في مجال نهضة الريف، وتنشئة صناعات جديدة وأشكال أعمال جديدة في المناطق الريفية.

8-تعزيز الانفتاح عالي المستوى على الخارج

دعا القرار إلى المبادرة بالتوافق مع القواعد الاقتصادية والتجارية الدولية الرفيعة المستوى، وتوسيع الانفتاح المؤسسي بخطوات راسخة، وبناء نظام جديد للاقتصاد المنفتح على مستوى أعلى.

وأكد القرار على ضرورة توسيع الانفتاح الأحادي الجانب نحو أقل البلدان نموا، وتوسيع الانفتاح على الخارج بشكل منظم لأسواق السلع والخدمات ورأس المال والعمل، وتحسين أنظمة الدخول والإقامة والرعاية الصحية والدفع لتسهيل معيشة الوافدين الأجانب، والتخطيط الموحد لتعزيز المشاريع الرئيسية والمشاريع الصغيرة والمفيدة لمعيشة أبناء الشعب، وتشارك بناء مبادرة "الحزام والطريق" بجودة عالية لجعل السوق الصينية الكبيرة فرصة كبيرة للعالم.

9-تعميق الإصلاح المؤسسي في الحضارة الإيكولوجية

دعا القرار إلى تسريع تحسين الأنظمة والآليات الخاصة لمفهوم "البيئة الطبيعية الجيدة كنز حقيقي".

وتحسين آلية تحقيق قيمة المنتج البيئي.

وتسريع تخطيط بناء نظام طاقة جديد الطراز.

وإنشاء نظام إحصائي لانبعاثات الكربون، ونظام ترخيص العلامات الكربونية للمنتجات، ونظام إدارة البصمة الكربونية.

10-تعميق الإصلاح المؤسسي في قطاع العلوم والتكنولوجيا

أشار القرار إلى ضرورة تحسين الآليات التنظيمية الرئيسية للابتكار العلمي والتكنولوجي، وتقوية الجهود الرامية إلى بناء القوى العلمية والتكنولوجية الإستراتيجية للدولة، والتخطيط الموحد لتسوية المشاكل المستعصية بشأن التكنولوجيا الأساسية الحاسمة وتقوية الجهود في هذا الصدد.

وتحسين إدارة التخطيط العلمي والتكنولوجي، وتعزيز التخطيط الاستباقي والرائد في مجالات العلوم الأساسية

والعلوم المتداخلة الرائدة وغيرها من القطاعات الرئيسية.

وتركيز الجهود على التكامل العميق بين الابتكار العلمي والتكنولوجي والابتكار الصناعي، وتقوية مكانة المؤسسات بوصفها قواما للابتكار العلمي والتكنولوجي، وتعزيز التكامل العميق بين المصانع والجامعات ومراكز البحث.

وتعميق إصلاح الآليات الخاصة لتحويل الإنجازات العلمية والتكنولوجية إلى قوى منتجة، وبناء نظام علمي ومالي يتوافق مع أنشطة الابتكار العلمي والتكنولوجي.

11-تطوير الديمقراطية الشعبية الكاملة العملية

أكدت الدورة الكاملة على أن تطوير الديمقراطية الشعبية الكاملة العملية مطلب جوهري للتحديث الصيني النمط، ووضعت ترتيبات هامة بشأن تحسين نظام الديمقراطية الشعبية الكاملة العملية، وطرحت مهام بشأن الإصلاح في مجالات تعزيز بناء نظام "كون الشعب سيدا للدولة"، وتحسين آلية الديمقراطية التشاورية، وتقوية نظام الديمقراطية القاعدية، وتحسين نمط أعمال الجبهة المتحدة الكبرى. وتتمثل المطالب العامة في سلك طريق التنمية السياسية للاشتراكية ذات الخصائص الصينية بثبات لا يتزعزع، والتمسك بالنظام السياسي الرئيسي والنظم السياسية الأساسية والهامة، وإثراء أشكال الديمقراطية على جميع المستويات، وتجسيد الواقع الملموس لمفهوم "كون الشعب سيدا للدولة" في مختلف جوانب الحياة السياسية والاجتماعية بالبلاد.

12-وضع ترتيبات هامة بشأن تحسين منظومة حكم القانون للاشتراكية ذات الخصائص الصينية

أكد القرار على ضرورة تعزيز بناء الصين الخاضعة لسيادة القانون بشكل منهجي مع أخذ بناء منظومة حكم القانون حلقة عمل حاسمة، وتشكيل نظام متكامل للقواعد والقوانين، ونظام فعال لتنفيذ سيادة القانون، ونظام صارم للرقابة على عمليات سيادة القانون، ونظام قوي لضمان سيادة القانون، ونظام متكامل من اللوائح الحزبية بمستوى أعلى.

13-التمسك بالقيادة المركزة والموحدة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في تعزيز تعميق الإصلاح على نحو شامل

أكد القرار على أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تقود أعمال التصميم العام للإصلاح وتخطيطه وتنسيقه وتعزيزه على نحو شامل، وتشجع مختلف المناطق والإدارات على الابتكار بروح ريادية بناء على ظروفها الفعلية الخاصة لاكتساب تجارب جديدة قابلة لإعادة التطبيق والتعميم. ونوه القرار إلى ضرورة إجادة انتهاج الخط الجماهيري للحزب في العصر الجديد، واستيعاب توقعات المجتمع وحكمة الجماهير وآراء الخبراء وتجارب الوحدات القاعدية بشكل شامل لإثراء تصميم الإصلاح، وفضلا عن ذلك، طرح ضرورة التمحور حول تسوية التناقضات البارزة عند تخصيص القضايا المتعلقة بالإصلاح، وتحسين آليات صياغة خطط الإصلاح الرئيسية، واكتشاف المشاكل وتصحيحها في وقتها.

الدورات الكاملة الثالثة للجان المركزية للحزب الشيوعي الصيني منذ عام 1978

الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الـ11 للحزب الشيوعي الصيني(1978)

حددت الدورة مركز ثقل الصين، أي "الإصلاح على نحو شامل" و"الانفتاح"

الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الـ12 للحزب الشيوعي الصيني(1984)

حثت الدورة على تسريع الإصلاح الاقتصادي في المدن، وتحويل مركز ثقل العمل من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية.

الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الـ13 للحزب الشيوعي الصيني (1988)

أكدت الدورة مجددا المبادئ التوجيهية للإصلاح الاقتصادي والانفتاح. وفي أوقات الوضع الاقتصادي الفوضوي وارتفاع الأسعار، وضعت خطة لإصلاح الأسعار والأجور لتحسين البيئة الاقتصادية.

الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الـ14 للحزب الشيوعي الصيني (1993)

تبنت الدورة فكرة الدمج بين "نظام اقتصاد السوق الاشتراكي" والنظام الاشتراكي الأساسي، حيث تلعب السوق دورا أساسيا في تخصيص الموارد مع السيطرة الكلية للدولة. كما حثت الشركات المملوكة للدولة على إنشاء آليات مؤسسية حديثة.

الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الـ15 للحزب الشيوعي الصيني (1998)

ركزت الدورة على تعزيز التنمية الريفية، ورسمت خرائط لأهداف التنمية الزراعية والريفية وخطط تحقيقها، لتضييق فجوة الدخل بين الريف والحضر.

الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الـ16 للحزب الشيوعي الصيني (1998)

انعقدت الدورة تحت شعار "أهداف جديدة، بداية جديدة"، لرسم خطط الإصلاح والاقتصاد للسنوات العشر المقبلة، وشددت على الحاجة إلى تحسين معيشة أبناء الشعب وتحقيق التنمية الاجتماعية.

الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الـ17 للحزب الشيوعي الصيني (2008)

دعت الدورة إلى مزيد من الإصلاحات الريفية من خلال ترويج الأساليب الزراعية الحديثة ورفع القدرات الإنتاجية للصناعات الزراعية والخدمات العامة.

الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الـ18 للحزب الشيوعي الصيني (2013)

تعهدت الدورة بتعميق الإصلاح وإفساح المجال لدورالسوق الحاسم وتعزيز الإصلاح القضائي.

الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الـ19 للحزب الشيوعي الصيني (2018)

قررت الدورة تعميق إصلاح مؤسسات الحزب والدولة، وتبنت خططا للإصلاح.

الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الـ20 للحزب الشيوعي الصيني (2024)

ركزت الدورة على تعزيز تعميق الإصلاح على نحو شامل لدفع التحديث الصيني النمط.

China insight

دليل توضيحي للدورة الكاملة الثالثة
للجنة المركزية الـ٢٠ للحزب الشيوعي الصيني

المنتج: المكتب الإعلامي التابع لدائرة العلاقات الخارجية
باللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

مقدم المحتوى: مركز الأمريكتين التابع
لمجموعة الصين للإعلام الدولي

يُرجى زيارة المواقع التالية للاطلاع على مزيد من المعلومات الخاصة بالحزب الشيوعي الصيني عبر مسح رموز الاستجابة السريعة.

تشاينا انسايت | شبكة الصين | مجلة بكين ريفيو | أعمال الحزب الشيوعي الصيني | صحيفة الشعب اليومية أونلاين | مجلة تشيوشي